بحركات فلكية لا يعرفها الا من كشف عن بصيرته الحجاب فقد جعلها الله
تعالى بارادته علامة على الصلاح فيما يكون فيه من الكائنات فيجامع
الرجل في طالع سعيد بمزاج معتدل فينزل المني في رحم معتدل
فيتلقاه على كيفية معتدلة وتوفق الام الى الشهوة لكل غذا فيه
صلاح مزاجها وما تتغذى به النطفة فيقبل التصوير في
مكان معتدل ومواد معتدلة وحركات فلكية مستقيمة فتخرج النشاة
وتقوم على اعتدال فتكون نشاة صاحبها معتدلة ليس بالطويل
ولا بالقصير لينا للحم ليس عنده غلظ ولا رقة ابيض مشرب
بحمرة او صفرة معتدل الحلق والشعر ليس بسبط ولا جعد قطط
في شعره حمرة ليس بذاك السواد اسهل وجهه معتدل عظيم
راسه في عنقه استوا معتدل الجبهة ليس في وركه ولا صلبه
لحم خفي الصوت صافي ما غلظ منه وما دق طويل البنان سبط الكف
قليل الكلام الا لحاجة يميل طباعه الى الصفرا او السواد في منظره
سرور قليل الطمع في المال لا يريد الرياسة على احد ليس بعجل
ولا بطي قال فهذا احسن الحكم فيه اعدل الخلقة الانسانية واحكمها
وبها خلق نبينا عليه الصلاة والسلام فصح له الكمال في النشاة
كما صح له الكمال في الرتبة فكان اكمل الناس من جميع الوجوه ظاهرا
وباطنا حدثنا يحيى بن وكيع بن الجراح قال الذهبي ضعيف
وقال غيره صدوق لكنه ابتلي بوراقه فادخل عليه ما ليس
من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه مات سنة سبع وتسعين
ومائة خرج له حدثنا ابي يحيى وكيعا عن المسعودي عبد
الرحمن المتقدم بهذا الاسناد هو رفع الحديث لقائله والسند
الاخبار عن طريق المتن فهما متقاربان ومن ثم استعملهما المحدثون

بمعنى

بمعنى نحوه اي نحو الحديث المذكور قبله فهو مفعول لحدثنا الثاني
او الاول ومفعول الاخر محذوف وعلم مما سلف ان سفيان لم
يسقط حديثه الاخر فسقط ما قيل كيف ذكر الحديث باسناده
بعد الاسناد العالي على ان رواية من لا يحتج به قد تذكر في المتابعة
والشاهد بمعناه اي بلفظ آخر مفيد لمعنى المتن المتقدم
فهو تاكيد لقوله نحوه لدفع توهم المجاز اذ نحو شاع استعماله فيما وافق
معنى وخالف لفظا فهو يقتضي المغايرة واما مثله فشاع في الموافق
لفظا ومعنى هذا هو المشهور وقد يستعمل كل منهما مكان الاخر
الحديث السادس ايضا حديث علي ثنا احمد بن عبدة كطلحة
الضبي بالمعجمة نسبة لبني ضبة كجنة قبيلة من عرب البصرة
فلذا قال البصري ثقة حجة رمي بالنصب مات سنة خمس واربعين
ومائتين واحترز بالضبي عن احمد بن عبدة الاملي وعلي بن حجر
بمهملة مضمومة فجيم ساكنة السعدي مامون ثقة حافظ
مات سنة اربع واربعين ومائتين وله تسعون سنة خرج له
خ م ت ن وابو جعفر محمد بن الحسين القصري مقبول لكن لم يخرج
له الا المصنف ولعدم اشتهاره بينه بقوله هو ابن ابي حليمة
بمهملة مفتوحة ولام لا بكاف وفي نسخ بالواو وضمير هو لمحمد
اذ لو كان للحسين لقال الحسين ابن ابي حليمة وبه رد ما وقع للشراح
هنا انه للحسين هذا والمعنى واحد اي حدثوا بعبارات مختلفة
حال كون المعنى في عباراتهم واحدا او بعبارات مختلفة حال كونها
بحسب المعنى واحدا فهو حال من الفاعل او المفعول وفي نسخة
حذف الواو وصفة لمفعول حدثنا اي العبارات المعنى فيها واحد
قال العصام والاتحاد في اللفظ ليس عبارة عن ان لا تختلف عبارة

Copyright © King Saud University